

الأضرار النفسية لتعاطي القات على مجتمعا



بسبب عدم استقرار لدى الموم المستخدم والإسراف في أحلام اليقظة من قبل المستخدم وتداعي الأفكار وتلاشيها بعد عملية الاستخدام والارتياح وضومره بعد الاستخدام وظهور علامات عدم الاستقرار النفسي والجسمي بعد عملية الاستخدام والتحيز للأفكار الذاتية وعدم إعطاء فرصة للأخرين أو قبول أفكارهم وظهور علامات الهستيريا السمعية والبصرية على بعض المستخدمين بعد نهاية عملية الاستخدام ومراجعة العيادات النفسية لغالبية المستخدمين من وقت إلى آخر وإلى جانب ظهور اضطرابات المعدة مما ينتج عنها عدم الاستقرار النفسي والجسمي والشعور بالعظمة وخصوصا في بداية الاستخدام وعدم الاستقرار أو الاثزان الحركي للمستخدم وخاصة في منطقة الأطراف والقدم وجحوظ العينين وقلة اللعب بعد عملية الاستخدام والتي تصاحب المستخدم فترة زمنية موقته وهما كل متطلبات الحياة أثناء الاستخدام فهذه هي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تدل على ظهور سمة القلق لدى المستخدم لقات أكثر من غيره .

هذا بالإضافة للأرق وحب الاعتداء وشبه الجنون في التصرفات والشعور بالتراخي ورغبة في النوم .
أما بالنسبة لنتائج البحوث التي أجريت على تعاطي القات فقد أثبتت أن للمستخدمين الإيثانولي أثرا ملموسا في تئيبه الجهاز العصبي المركزي وارتفاع بظف في درجة الحرارة وزيادة في ضغط الدم الشرياني ومعدل شدة ضربات القلب وازدياد الحس المرهف نتيجة الاستجابة للتولازولين هيدرو كلوريد مما يشتر إلى حدوث نشاط سميتولي بواسطة مستخلص القات كذلك فإن انبساط العضلات المساء للأعضاء وهذا يؤكد التأثير السميتولي للقات كما وضحت الدراسات على العضلات الإرادية المعزولة توافقا عصبيا عقليا بسيطا نتيجة للقات وقد تكون الزيادة المبدئية في النشاط العضلي الملاحظ في الأشخاص نتيجة لسبابة التئيبه العصبي المركزي .
كما أثبتت الدراسة أن للقات أثرا على الصحة النفسية وان فئة المستخدمين للقات أكثر قلقا من غير المستخدمين وتوصل إلى أن للقات أثرا على التركيبة النفسية لدى المستخدم ويكون الأثر

إعداد: صباح محمد حسين
من المعروف أن القلق أصبح يعتبر من سمات العصر الحديث وذلك لما تعانیه البشرية من ضغوط وتغيرات في أساليب الحياة فكما نعلم أن البشرية قد وصلت إلى أعلى مستوى التقدم التكنولوجي فله قوائمه الإيجابية على الحياة النفسية وكذلك له سلبياته على التركيبة النفسية لدى البشر مما ينتج عنه ظهور بعض الاضطرابات النفسية ويعتبر القلق من أهم السمات الشخصية التي تظهر على البشر من وقت إلى آخر ولكن هناك عوامل باعثة على ظهور هذه السمة ومنها تعاطي القات فهو عامل من العوامل الباعثة على ظهور القلق لدى المتعاطي له ولذا نجد أن الإنسان هو السبب في ظهور هذه السمة لديه ويظهر نتيجة استخدامه لهذه الشجرة وهذا ما أثبتته الدراسات والبحوث العلمية .
تأثيرات المادة المخدرة الموجودة في القات :
قد يعطي انعاش لفترة مؤقتة وزيادة اليقظة والنشاط والهيجان



المجتمع والناس

نساء خلف الأسوار

ليس هناك من لا يهتمي الخروج من السجن أكثر من نساء قادهتن أقدارهن إليه . فساء تتيب إدا تهنن أم برا تهنن يضع مجرد دخولهن السجن ولو ليوم واحد حياتهن في مهيب الريح .
ينظر المجتمع إلى المرأة السجينة وكأنها وصمة عار على المجتمع بل الأظع من هذا وذلك هو رفض وتبرؤ أهلها منها وحرمانها من أبسط حقوقها كزوجها وام لماذا يحكم عليها المجتمع بالنفي من الوجود وبالتهميش من حياة اولادها وابعاد ما نوع آخر .
فالبعض منهن عندما تسمح بخبر الاعفاء عنها والسماح لها بالخروج قد تشعر بالفرح والسعادة في حين قد يشعر البعض منها بالخوف والرهبة مما قد ينتظرها خارج هذه القفص المظلم الذين قضين فيه معظم سنوات حياتهن وخلف أسوار عالية لاتوجد فيها أي منفذ لل نور الذي حرمن طوليا من رؤيته فالخوف الذي يرواهن دأما هو وقت الاعفاء عنهن حيث يشعرن بأن حكمهن القانوني اقتره عقوبتهن قد انتهت مدتها في حين اتى دور تنفيذ عقوبه أهلها ومجتمعها عليها فالعوض قد يقم حد ليس من حدود الله ولكن حد من حدود التصب والجهل والتخلف وعدم الثاني في اتخاذ القرار الصائب تجاه تلك المسكينة نعم مسكينة لأنها تعلم تمام العلم ماقد ينتظرها بعد خروجها من السجن فهي لاتكف عن التفكير والخوف والهم على ذلك اليوم المنتظر .. السجينة قد يأتي عليها يوم وتمتني فيه الموت بل لو لم تكن ولدت أصلا منذ البداية فعذاب الضمير والناس والمجتمع وأهلها جميع يجعلها ختار الهرب من هذه الحياة المخيفة لمكان لاتوجد فيه سوى عدالة السماء .

إن الكثير من السجينات قد يلجأن إلى مراكز الإغاثة لرعاية المرأة لذي عدم توفر هذه الرعاية والدعم من قبل الأهل وذلك لكونهن أصيبن وبشكلن وصمة عار لا سر من فقدن قوم مراكز الإغاثة بعباده تأهيلهن ومساعدتهن على شق حياتهن من جديد وخلق روح الأرادة التي كانت قد ماتت فيهن ولجعلهن يعتمدن على انفسهن دون أي تردد أو الاستعانة بهي شخص آخر هن في غنى عنه قد لاتتغير نظرة المجتمع لهاي ولكن يجب عليهن أن يعقدن العيش في وسط هذا المجتمع المليء بالظلم والفساد والظلم الذي لم يشرفه الله سبحانه وتعالى حينما قال : (الذين يسر وليس عسرا) صدق الله العظيم لهذا اود من خلال صفحة الناس والمجتمع القول لكل من علي من الهوان العليلي نعم لقد أسهمت امي كثيرا في تحطيم وضاع مستقبلي لأبد حينما باعنتي للشيطان لأصبح في الأخرى واحدة من أرحص النبات التي كنا نسبح عنهن فلاخفيك سرا بان أسرتي التي اندحر منها جميعهم سبني السجينة فعندما أخذت بان رجلي قد اسعدت كثيرا على هذا العمل ستمت العيش في هذا المجتمع المليء بالوحوش الدامية الضارية فقررت الذهاب إلى مركز الشرطة وتقديم بلاغ بوالدي وهناك تم سماع أراي الشهود الأخوالي التي أتكروا اتهامات بوالغي فحكمت علي بالحبس هنا لم أقدم بعد للمحاكمة فانا اقع في السجن وحيدة دون أي فكير حتى زيارتي فامي زارتي مرة واحدة فقط ومن وقتها لم أراها لا اعمل لماذا اشعر في السجن بنوع من الراحه والاطمئنان على الرغم من حبي للحرية وتطلعي الدائم إلى ذلك اليوم الذي يأتي فيه انتهاء فترة عقوبتي لاناطلاق إلى عالما جديد لايتخاره له أحد غري .

وجهة نظر

الحريات المدنية

إعداد: علي ابوراس

وأضفت الحزن يملأ عينيها: إريادن أعيش حياة مختلفة جدا عن الحياة والتي عشتها في السابق وان أتزوج وأنجب وأصبح أما صالحة لهم وسوف أكون صريحة مند البداية مع شريك حياتي ولن أخفي عليه كل مامر في حياتي من ذكريات مؤلمة حتى موضوع دخولي إلى السجن لن أخفيه عليه ساطعله على الأسباب والظروف التي دفعتني لفلج مارتكبت فوقه فانا اعلم جيدا ان العمل سوف يلاخفي بنظرهاته الساطلة حتى الشاب الذي سوف أتزوجه اعلم تمام العلم بانه سيأتي يوم ويعايرني فيه بهذا الماضي المشين دون أن يدرك بأنني لست من أهؤلاء الذين وبالي سكت أكثر من مجرد ضحية لأم شائعة وسيسة السعفة في الأخرة كانت زلية هنا في نفس الزنزانة والتممة أيضا فانا لا أريد سوى أن أعيش حياة مليئة بالحب والرحمة والعطف والحيطة يجب أن يقم المجتمع بأنني دخلت إلى هنا مخيرة ولست مسيرة .

يتظرنى مجتمع ابرح:
أنا سمي نيقا صومالية اسكن في منطقة البساتين وعوري هو أربعة وعشرون عاما فقد بدأت حياتي عندما أتت إلى بيبي فتاة بمينة مراكيت في مقبل العمر أختبرتها بأنني اسكن هنا أنا وزوجي فقط مامتكت في بيبي في مايقارب الشهرين فيبعض أهالي المنطقة قاموا بالتبليغ عن بيتهم اخلاف القطار وبقائنا عندي مع العلم أن الفتاة تبلغ من العبر خمسة عشر عاما وتم استلامها من قبل أهلها والإفراج عنى إلا أنهم القوا القبض على للمرأة الثانية بعد شهر ونصف وتم محاكمتي والحكم على بالحبس لمدة عامين فهدا الحكم بالنسبة لي كان بمثابة طوق النجاة فالتفت إلى أسرته صاخ سليم لم يمسها أي مكرهه حيث أنا شبخ الحارة كان يعلم بالامر ورغم ذلك اتهمت بالتسرب عليها في بيبي في بيبي مثلما يقول المثل خيرا تعمل شرا تلقى والغريب بالأمر أن زوجي لم يقف إلى جانبي سوى شهرين ومن تم تزوج بأخرى وتم النظر في قضيتي بأنه يجب عليهم تحريلي إلى بلادى بعد انتهاء عقوبتي وهم يعولون تاما بأننا هناك نعاين من الحروب القائمة فانا خلال مكوثي هنا تعلمت أن لا اعمل خيرا أبدا مدى حياتي ويكفي بأنني ظلمت وحبست دون ارتكب أي خطأ كما يمكنني ماقد يتظرنى من مجتمع بل يرحم ولا يعرف معنى كلمة ضحية فالسجن بالفلج ارحم بكثير من أناس قد يعدمونك باليوم مليون مرة .

اسمي ل ق سني هو 36وعالمانا من

تسلط الضوء حول أبرز قضاياهن

تستطع الآراء حول نظرة المجتمع للسجينات



الآن نستعد لامتحان الفصل الدراسي الثاني الذي يؤخذ بنهاية العام فيبعد الأبناء من الأمتحانات ليس هناك أي اجازة أو عطل صيفية لأننا نستغلها في تكثيف التدريبات اليومية كأعمال التطريز والخياطة والحياكة وأعمال الشراي لان السجينة لذا خرجها من السجن تكون قد استنفات من تجربتها هذه لتبدأ حياة جديدة ولتكون أما صالحة فاعلية السجينات لايسبقفون من هذه التدريبات وعلى وجه الخصوص من بشرين كالتسويق وجود هذا الكيس فانا اعتقد أن أكثرهن استفدن من الكيس هذه الأانشطة كوني اعلم هنا منذ ست سنوات كمشرقة فهمتنا لانتهتني إلى حد ما بل تقوم بهتاجتهم على وهن مؤهرا رضوان قمت باستشارة إحدى النساء اللواتي يقفهن كثيرا بأمر الدين ففصحتني لتسليمه للشرطة وبالفعل ذهبت إلى هناك وعلمت بان هذه القضية تم الإبلاغ عنها من حوالي ثلاثة اشهرتم الاتصال بأصحاب هذا الكيس الذين بدهم فاموا باستلامه والتنازل عن هذه القضية وبعدها وبعدة بفترة تم استعالي إلى شرطة منطقة الشيخ عثمان حوالي الساعة الثانية مساءا جدا بان امرأة أخرى كانت في انتظارني لتعرف على حيث وجهت لي نهمة السقرة من محبلا (الكوافير) إلا أن هذه القضية تم إقفالها من شرطة الشيخ عثمان إلا أنها تقمتم بالشكوى إلى شرطة المنصورة التي أقتت السجينة علي دون وجود أي شهود تؤكد كلامها المرزوم فالمحاكمة اكتملت بيمين المرأة في الحلسة .

وأضفت: أريد أن أقول بأنني بريئة من التهمة المنسوبة لي والتي حكم علي بسببها سنة وستة أشهر بالسجن فانا ظلمت ظلم فادح لأنه وحده يعلم بأنني لم ارتكب هذه الجريمة فالمرأة قد يحكم عليها عام أو أربعة أعوام في حين يحكم المجتمع عليها بالحكم المؤبد فأعتقد بأن السجن ينظري ارحم من الخروج بالمكرب التي من يقبل في كالسابق لأعيش حينها موصدة بابي لا أستطيع الخرية وافعلي الخرية فابر تلك السجينة هي القران الكريم والقصص المحلية العربية والدينية فالكوادر المشرفة على هذه المدرسة من المدربين الواعظين والبعض من وزارة الأوقاف بأنوني إلى هنا ليعطوا السجناء في أيام معدودة فالمرسون تابعون لمصلحة السجن حيث يتم صرف راتب شهري لهم سواء بياقي المدربين العاملين في الخارج هذا إلى جانب توزيع الشهادات التي تصرف من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ومحو الأمية حيث يتم اعوامها الأوليهاما الجزء المتبقي من حيث يكون بمقدورهم .إكمال دراستهم متى أمكن ذلك .

أنا نغادر السجن المركزي رأينا العديد من الورش التدريبية التي تعمل جاهدة لتدريب السجناء والسجنيات ففكان لنا لقاء بالأخ /محمد سعيد ومدرب حياكة الصوف وخياطة الأقمشة الذي عملنا في السجن . وأوضح قائلا: نحن نملك مكتبة مليئة بالكتب التي تم رفعاها من قبل إدارة السجن وافعلي البعض من اللجعبات الخيرية وافعلي الأخرى فابر تلك السجينة هي القران الكريم والقصص المحلية العربية والدينية فالكوادر المشرفة على هذه المدرسة من المدربين الواعظين والبعض من وزارة الأوقاف بأنوني إلى هنا ليعطوا السجناء في أيام معدودة فالمرسون تابعون لمصلحة السجن حيث يتم صرف راتب شهري لهم سواء بياقي المدربين العاملين في الخارج هذا إلى جانب توزيع الشهادات التي تصرف من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ومحو الأمية حيث يتم اعوامها الأوليهاما الجزء المتبقي من حيث يكون بمقدورهم .إكمال دراستهم متى أمكن ذلك .

أنا نغادر السجن المركزي رأينا العديد من الورش التدريبية التي تعمل جاهدة لتدريب السجناء والسجنيات ففكان لنا لقاء بالأخ /محمد سعيد ومدرب حياكة الصوف وخياطة الأقمشة الذي عملنا في السجن . وأوضح قائلا: نحن نملك مكتبة مليئة بالكتب التي تم رفعاها من قبل إدارة السجن وافعلي البعض من اللجعبات الخيرية وافعلي الأخرى فابر تلك السجينة هي القران الكريم والقصص المحلية العربية والدينية فالكوادر المشرفة على هذه المدرسة من المدربين الواعظين والبعض من وزارة الأوقاف بأنوني إلى هنا ليعطوا السجناء في أيام معدودة فالمرسون تابعون لمصلحة السجن حيث يتم صرف راتب شهري لهم سواء بياقي المدربين العاملين في الخارج هذا إلى جانب توزيع الشهادات التي تصرف من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ومحو الأمية حيث يتم اعوامها الأوليهاما الجزء المتبقي من حيث يكون بمقدورهم .إكمال دراستهم متى أمكن ذلك .

عادات وتقاليد الزواج في اليمن



تقاليد الزواج في حضرموت

لزواج عادات وتقاليد تتحكم بتلك العادات حيث جرت العادة أن يكون الزواج مبكرا فالولد يتزوج في الثامنة عشرة والبنيت في سن الثالثة عشرة لاعتقاد بان الزواج المبكر يصرف الولد عن الانزلاق فتمتى وجد زوجته في البيت سكن إليها والبنيت عندما تزوج وهي صغيرة فإنما ينصب اهتمامها بالزواج والبيت وبحل ويملك قلبها تلك وجهة نظر الذين يرون ويحدون الزواج المبكر .

مقومات الزواج:

- 1 - القياس: هو التمهيد والاستطلاع للقبول
- 2 - الخطبة: وهي طلب تزويج البنت بالولد فيقوم ولي الولد بالاتصال بولي البنت رسميا ويتم الخطبة بين ولي الابن وولي البنت ويتفق على الزواج والخاطب لا يعرف خطيبته اللهم إلا بالوصف وليس للبنت أو الابن إذا علمنا حق الرض لان ذلك يعتبر خروجا عن التقاليد والأعراف .
- 3 - المداموالجهاز: بعد اتمام الخطبة والموافقة والاتفاق على المهر يتم المدام وهو ان يقدم مقدار معين من الجهاز يوضع في شحنة وتسير بها امرأة مسولة من أهل الخاطب إلى بيت أهل البنت كعربون .
- 4 - إعلان الاتفاق: بعد تقديم المدام العريون يعلن الطرفان انهما اتفقا على النكاح .
- 5 - المهر أو الزوج: المهر ما يدرك عند العقد حيث يتم الاتفاق عليه عند الخطبة .
- 6 - بعد الاتفاق على التزويج يمضي كل طرف بالاستعداد ويتم الاستعداد بتقيد ولي الابن بطلب رسمي أي بمبعوث خاص وهو لادليل يطلب من ولي البنت ان يحدد موعد الزواج .
- 7 - ما بعد: عندما يتم الوعد ويحدد الموعد فعلى كل منهم أن يستعد بتحضير لوازم الزواج ويتخذت الحفلات المختصة بأهل كل من الطرفين ومن التواشيع التي تقال وتردد (ياسهل سهل لنا الخير كله وبيا ليلة السعد عودي لنا بالساهلة) إلى غير ذلك من التواشيع .

المزومة والمعازيم:

بعد تحرير الموعد للزواج يبدأ كل طرف من الأطراف في تحضير أسماء المدعوين (المعازيم) ويرسل لهم الدعوات قبل اسبوع من الزواج ليكون كل طرف على علم بما سيأتي .

مراسيم الزواج:

تبتدى مراسم الزواج في وادي حضرموت قبل ليلة الريحنة بيومين أو يوم واحد فيرحل ماعون العروس إلى بيت العرس في الليل حيث يقمن النساء المخصصات بالترتيب والصف ووضع كل في محلها وتبضع أواني الشاهي وتوضع الملابس في الدولاب .

العراض:

والعراض هو أن يتم استقبال الشخصيات الاجتماعية في حفل شعبي بالعاب شعبية يقوم بها رجال الحافة يبتدى العراض من عند محل القرية أو المدينة .

الحناء والنقش:

تأتي المنقشات للبدء بالحناء والنقش للعروس وعددن أربع نسوة اثنتان للبيد اثنتان للرجلين وثم الحناء للعروس ليلة القبضة الهدينة . تعمل الهدينة غالبا في مكان واسع تحت بيت أهل العريس وهي أول مراسم الزواج الهدينة والهدنية عبارة عن الأفراج في أول ليلة من ليالي الزواج وأفرام الهدينة تختلف باختلاف طبقات المجتمع أما زمن الهدينة فيبدأ من الساعة التاسعة حتى ساعات متأخرة من الليل .

كيفية الهدينة:

يكون ابتداء الهدينة بإطلاق مطلقات من بنادق محددة تم تبدأ فرقة الطرب بالتشريح أو بشرح أدان ويجلس العريس وسط المكان وتحيط به الصداكي كما يتخلل الهدينة صوت يسمى صوت (العريس) وأقبل صوت العريس تتخلل القليلات النارية ثم يقوم العريس بالزفير وتبرخ الأملر وألقارب بالترخ على العريس وفي المناطق البدوية تكون مداراة الزافين واسعة ويتخلط الرجال والنساء صف للرجال وصف للنساء .

ختم الهدينة:

يقوم العريس من بعد الحراوة في بيته ولا يسمح له بالخروج حيث يقام في بيته سمر العريس ويكون بالادان أو الطرب وبعد مرور ساعة ونصف يسمح للعريس بالخروج إلى السمر حتى يحين قرب وصول أهل الزوجة وقبل الدخلة هناك عادات وتقاليد تعد في حكم الواجبات لا يمكن الإخلال بها مهما كان الأمر وهي :

- 1 - المسامرة : حيث تجتمع النساء في سمره لتسائية ولا تنتهي إلا عند التحرك للمسيرة .
- 2 - الخبيجان: وهو شعر غنائي يعدد أوصاف ومحاسن العروسة .
- 3 - الزفاف حيث تراف العروسة إلى بيت العريس وتتهيأ العروسة للزفاف تلبس لباس الزفاف الخاص بهذه الليلة .

الدخلة:

واجب العريس أن يتزوج ويعطي لها هدية تم تقوم بالخروج تم يبدأ الزوج التحريز بالكويرة والقديم من آداب أن تكون صامتة تجيب على الزوج كما يسمح لله الدخلة أربع نساء المبيت في بيت العريس حيث تقع مهمتهن مراقبة العروس وإعطاء التعليمات ولا يسمح لام العروسة بالمبيت ويكون للمبيتات اعتناء كامل .

ثاني يوم الزواج:

يسمى بيوم الصبحة فعندما يريد الزوج الخروج من منزله في صباح أول ليلة الدخلة من الزفاف تكون النساء واقفات أمام باب العريس فما أن تطل طلعتة حتى يرز عن البحر بعد ذلك يسمح للمبيتات بالدخول إلى غرفة العروس ليقتن بها ليلا يزلم عليهن .